

- طائرات روسية تقصف إدلب
- رئيس الوزراء السوداني حمدوك يعلن استقالته من منصبه
- عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية

التفاصيل:

طائرات روسية تقصف إدلب

قال شهود ومصادر من المعارضة إن طائرات روسية قصفت مناطق قريبة من مدينة إدلب في شمال غرب سوريا الأحد مستهدفة آخر معقل للمعارضة في البلاد مع بداية العام الجديد. وأسقطت قاذفات، قالت مراكز التعقب إنها روسية من طراز سوخوي، تحلق على ارتفاع عال قنابل على عدة بلدات وعلى محطة لضخ المياه تخدم مدينة إدلب المكتظة بالسكان التي تضم بضواحيها أكثر من مليون نسمة. ولم يرد تعليق فوري من روسيا أو من الجيش السوري الذي يقول إنه يستهدف مخابئ جماعات مسلحة تسيطر على المنطقة لكنه ينفي شن هجمات على مدنيين. وقال مسؤول بمرفق المياه بالمدينة إن المحطة خرجت من الخدمة نتيجة للقصف. وأكد مسؤول كبير في الأمم المتحدة أن محطة المياه "تضررت بشدة" في غارة جوية وقال إن مثل هذه الهجمات تزيد المحنة الإنسانية لملايين النازحين السوريين سوءاً.

أنهى اتفاق تم التوصل إليه قبل عامين، بين روسيا التي تدعم قوات الرئيس السوري بشار الأسد وتركيا التي تدعم جماعات المعارضة، قتالا تسبب في نزوح أكثر من مليون من السكان في غضون بضعة أشهر. أدت الاستهدافات الروسية لمختلف مناطق سوريا على مدى السنوات الخمس الماضية إلى مقتل أعداد كبيرة من المدنيين. نظام بوتين الإرهابي هذا ارتكب العديد من الفظائع في سوريا. ويدوم سنوات، القتل والتدمير بالبراميل المتفجرة والطيران والتشريد لإخواننا في بلاد الشام. إن الخلافة وحدها هي من سيقف أمام هذا الإجرام الروسي، أما حكام سوريا وحكام دول الجوار الخونة الأقزام فلن يفلتوا من قبضة القضاء في ظل دولة الخلافة إن شاء الله. إن الخلافة لن تقف عند طرد الروس من بلاد الشام بل ستحرر كل بلاد المسلمين التي احتلتها روسيا، ولقد نسي بوتين أن أجزاء كبيرة من روسيا كانت جزءاً من دولة الخلافة مثل القرم والقوقاز وغيرها، بل سيعمل خليفة المسلمين على فتح موسكو وعندها لن يبقى لبوتين وجيشه عقر دار.

رئيس الوزراء السوداني حمدوك يعلن استقالته من منصبه

أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك استقالته رسمياً من منصبه. وكشف حمدوك عن استقالته في ختام خطاب متلفز في ذكرى ثورة ديسمبر، مؤكداً أن "حل الأزمة في السودان لن يكون إلا بجلوس جميع الأطراف على مائدة المفاوضات". وذكر، خلال كلمة متلفزة، "إنني ما زلت أقول إن الثورة ماضية، في غاياتها والنصر أمر حتمي"، معتبراً أن "الأزمة الكبرى في الوطن، أزمة سياسية لكنها تشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية". واعتبر حمدوك، أن حكومة الفترة الانتقالية، تعاملت مع كل التحديات التي واجهتها، كما أن "حكومتنا أنجزت اتفاق جوباً، الذي أسهم في إسكات صوت البندقية، وتوفير مأوى للنازحين"، مصرحاً "إننا بذلنا جهداً في بسط الحريات ورفع اسم دولتنا، من قائمة الدول الراحية للإرهاب". وكشف أن "بعد انقلاب 25 نوفمبر، وقّعنا اتفاقاً مع المكون العسكري، للحفاظ على ما تحقق من إنجازات،

والاتفاق كان محاولة لجلب الجهات، لتحقيق ما تبقى من فترة انتقالية"، موضحاً أن "الكلمة المفتاحية لحل المعضلة المستمرة منذ نحو 6 عقود، هي حوار يشمل الجميع".

دخل السودان في هذه الأزمة، عقب قرارات قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، في 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، التي أعلن خلالها حالة الطوارئ وحل الحكومة المدنية ووضع حمدوك قيد الإقامة الجبرية، واعتقال عدد من الوزراء في الحكومة المحلولة وقادة سياسيين. ورغم أن البرهان وحمدوك وقعا على "اتفاق سياسي"، في 21 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، عاد بموجبه رئيس الوزراء إلى منصبه، وأطلق سراح الوزراء والقادة السياسيين المعتقلين، إلا أن الاحتجاجات في الشارع لم تتوقف واستمرت رافعة شعارات: "لا تفاوض لا مساومة لا شراكة". وكانت العاصمة السودانية الخرطوم، ومدن أخرى قد شهدت الأحد 2 كانون الثاني/يناير 2022، مواجهات بين متظاهرين وقوات الشرطة، خلفت قتلى وإصابات مختلفة، بينما أكدت لجنة أطباء السودان، أن 3 متظاهرين لقوا مصرعهم في مدينة أم درمان، وأصيب العشرات جراء استخدام القوات السودانية الغاز المسيل للدموع، لتفريق محتجين كانوا في طريقهم إلى القصر الرئاسي بالخرطوم.

عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية

اقتحم مستوطنون، الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. وأفادت الأوقاف الإسلامية في القدس، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في ساحاته، خاصة في المنطقة الشرقية منه وتلقوا شروحاتٍ عن "الهيكل" المزعوم. من جهته قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن "عدد المتطرفين المقتحمين للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحماية القوات الخاصة (الإسرائيلية)، بلغ 75 متطرفاً، بينهم سائحون". وأصدرت قوات الاحتلال 262 قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة لمدد تفاوتت ما بين أسبوع وستة أشهر خلال العام المنصرم. وبدأت شرطة الاحتلال (الإسرائيلي) بالسماح للاقتحامات في العام 2003، رغم رفض دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

يتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، للاقتحامات المستوطنين، على فترتين صباحية ومساءلية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، ومحاولة تقسيمه زمانياً، بينما تتولى شرطة الاحتلال تسهيل تلك الاقتحامات وحماية المقتحمين، في الوقت الذي تفرض فيه إجراءات مشددة في محيط المسجد والبلدة القديمة، تستهدف المقدسيين بالاعتداءات وعرقلة تنقلهم. ويذكر أنه تم توثيق اقتحام 34 ألفاً و562 مستوطناً للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة من بداية عام 2021 وحتى الثلاثين من كانون الأول المنصرم، بما يشمل اقتحام المستوطنين وطلاب المعاهد التوراتية، وجنود وضباط الاحتلال وموظفين يعملون في حكومة الاحتلال، وأعضاء في الكنيسة. ما يحصل في المسجد الأقصى يظهر بشكل واضح أن كيان يهود يتماذى يوماً بعد يوم في غيه وطغيانه ضد الأرض المباركة وأهلها والمسجد الأقصى، والأمر الذي يشجعه على ذلك هو المواقف المخزية للأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين التي تكتفي بالإدانة الصورية لتلك الاعتداءات بينما على أرض الواقع تقوم برفع مستويات التطبيع والتعاون الاقتصادي والعسكري والمدني مع كيان يهود بشكل يمنحه جراءة على أهل فلسطين العزل وعلى المسجد الأقصى كما لم تكن من قبل.